

الغارديان: جيش من الحسابات المزيفة يدافع عن رئاسة الإمارات لقمة المناخ

نشرت صحيفة "الغارديان" مقالا لمحرم الشؤون البيئية، داميان كارينغتون، قال فيه إن جيشا من حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الوهمية على تويتر وموقع التدوين ميديوم قام بالترويج والدفاع عن الاستضافة المثيرة للجدل لقمة الأمم المتحدة للمناخ من [قبل الإمارات](#).

هو سلطان الجابر، وهو أيضا الرئيس COP28 رئيس محادثات المناخ التنفيذي لشركة النفط العملاقة الحكومية أدنوك، التي لديها خطط توسع رئيسية تتعارض مع هدف صفر انبعاثات كربونية بحلول عام 2050.

وزعمت منشورات من حسابات مزيفة: "أن التزام الإمارات العربية هو شهادة على ريادتها Cop28 المتحدة بأن تكون المضيف المثالي لـ في معالجة تغير المناخ"، وأن الجابر هو "الحليف الذي تحتاجه حركة المناخ".

أعاد آخرون تغريد أو إعادة نشر تغريدات حكومة الإمارات أو سعوا لدحض الانتقادات. كان لأحد الحسابات صورة ملف شخصي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي، ولكن لم يتم قص العبارة التي تقول إن "الصورة مزيفة" التي يضعها البرنامج على الصورة.

تم الكشف عن [الحسابات المزيفة](#) على موقع تويتر للدكتور مارك أوين جونز، من جامعة حمد بن خليفة في قطر، وهو خبير في التضليل الإعلامي على وسائل التواصل الاجتماعي والشرق الأوسط. ووصف ذلك بأنه "جهد كبير ومتعدد اللغات للتسويق الماكر" يتضمن ما لا يقل عن 100 حساب مزيف و30000 تغريدة.

قال جونز إن تحليل التغريدات من عينة كبيرة من شبكة الحسابات المزيفة أظهر أن الموضوع الأكثر شعبية للترويج مؤخرا هو [مؤتمر بعد كشف جونز للشبكة، تم تعليق Cop28 [البيئة الثامن والعشرين بعض الحسابات بواسطة تويتر لكن العشرات حولوا محتواهم إلى أسماء مستخدمين جديدة.

قال جونز: "إنها شبكة من الحسابات المزيفة تحاول الترويج للسياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة. إنهم يركزون على أو تنظيفه من خلال صد الانتقادات الموجهة لوجود Cop28 الترويج لـ "في الإمارات العربية المتحدة وتجنبها Cop28".

وأضاف: "هذه الحسابات تتظاهر بأنهم أشخاص حقيقيون وهم ليسوا كذلك من أجل إعطاء وهم الدعم الشعبي لموقف ما - وهذا ما يسمى بالتسويق الماكر. إنه فعل خداع، والأمثلة على اقتباسات الصحف عنها تعني "أنهم خدعوا بالتأكيد الناس ليعتقدوا أنهم أناس حقيقيون".

هذه [الحسابات المزيفة] تم إنشاؤها " Cop28 قال متحدث باسم وهي مصممة بوضوح Cop28 بواسطة جهات فاعلة خارجية غير مرتبطة بـ Cop28 وعملية المناخ". أضاف المتحدث أن مكتب Cop28 لتشويه سمعة أبلغ عن المشكلة عبر تويتر، وطلب اتخاذ إجراء فوري، وأبلغ مباشرة عن حسابات مزيفة باستخدام نموذج الإبلاغ على موقع تويتر.

من غير المعروف من يقوم بتشغيل الشبكة. قال جونز: "الإسناد صعب للغاية. ولكن استنادا إلى الخبرة السابقة، فمن شبه المؤكد أنها شركة اتصالات إستراتيجية تعمل نيابة عن دولة الإمارات العربية المتحدة. هذه هي قاعدة نصل أوكام: التفسير الأكثر احتمالا

تصنف البيانات الواردة من تويتر حول عدد الحسابات المعلقة بين عامي 2018 و2021 لوجود روابط لعمليات المعلومات المدعومة من الدولة من الإمارات والسعودية ومصر على أنها أسوأ الجناة في العالم بعد الصين.

انتقادات كبيرة، حيث وصفها عضو Cop28 أثارت رئاسة الجابر لمؤتمر البرلمان الأوروبي مانون أوبري مؤخرا بأنها "مثل وجود شركة تبغ متعددة الجنسيات تشرف على العمل الداخلي لمنظمة الصحة العالمية". وصفت كريستيانا فيغيريس مسؤولة المناخ السابقة في الأمم المتحدة مقارنة الجابر بأنها "خطيرة" في أيار/ مايو.

كشفت صحيفة الغارديان يوم الأربعاء أنه على الرغم من النفي، تمكنت Cop28 شركة النفط من رؤية رسائل البريد الإلكتروني من وإلى مكتب وتم استشارتها بشأن كيفية الرد على استفسار من صحيفة الغارديان. كما تم اتهام فريق الجابر بـ "الغسل الأخضر" على صفحات ويكيبيديا.

بالإضافة إلى كونه رئيس شركة أدنوك، يترأس الجابر شركة مصدر، وهي شركة للطاقة المتجددة. وقد دافع سابقا عن تعيينه، وأخبر صحيفة

الغارديان في نيسان/ أبريل أن علاقاته التجارية ستثبت أنها عنصر أساسي في ضمان اتخاذ القطاع الخاص الإجراءات اللازمة بشأن أزمة المناخ.

حدد جونز الحسابات المزيفة باستخدام الأدلة مثل إنشاء الدُفات في نفس التواريخ، أو صور الملفات الشخصية المُنشأة بواسطة الذكاء الاصطناعي أو المخزون، والتنسيق العام، واللغة، وأوقات النشر، وغياب أي وجود آخر على الإنترنت.

تم إنشاء شريحة أولى من الحسابات المزيفة في آب/ أغسطس 2021 وشريحة ثانية أكبر في شباط/ فبراير 2022. وتدعم الحسابات أهداف سياسة الإمارات العربية المتحدة الأخرى، بما في ذلك السودان والتكنولوجيا والطعام والثقافة. لكن جونز قال إن الموضوع الأكثر Cop28. شعبية مؤخرا هو

كان من المفترض أن يكون من مؤيدي حقوق @MahmudViyan، حساب واحد الإنسان في الإمارات العربية المتحدة. كان يحتوي على صورة للملف الشخصي حيث لم يتم حذف النص الذي يشير بأن الصورة "http://this-person-does-not-exist.com". هي من إنتاج موقع ويب يقوم بإنشاء صور الذكاء الصناعي

من المفترض أنه عالم فضاء يعيش في الإمارات، FadelYael@، حساب آخر العربية المتحدة، كان لديه صورة ملف شخصي يستخدمها أيضا موقع طب الأسنان التجميلي. بعد سلسلة محادثات جونز على تويتر حول الحساب، تم حذف اسم المستخدم ونقل الحساب وجميع التغريدات إلى حساب تويتر MissAhmadlyn@ جديد، تحت اسم

من المفترض أن أربعة حسابات كانت تخص عاملات بيئيات من الولايات المتحدة كن يعشن في الإمارات العربية المتحدة. ووصف جونز صور "ملفاتهم الشخصية بأنها" مثيرة للغاية

بعد أن كشف جونز الحسابات المزيفة، تحول العشرات إلى أسماء مستخدمين جديدة، كما تم حذف التغريدات التي أبرزها. وقال: "كل من أنشأ هذه الشبكة يدرك تماما أنني قمت بالتغريد على هذا". الموضوع لأنهم قاموا الآن بشكل من التهرب

Medium، كما نشر عدد من الملفات الشخصية المزيفة مدونات على موقع التي كتبت تدوينة في شباط/ فبراير، "Samantha Ali" بما في ذلك COP28 بعنوان "سلطان الجابر: الحليف الذي تحتاجه حركة المناخ لـ

والتي جاء فيها: "يجب على المتشككين التوقف عن التذمر بشأن ،"UAE" ، "الجابر، فهو بالتحديد نوع الحليف الذي تحتاجه حركة المناخ

علقت حسابات وهمية أخرى على هذا المنشور المزيف. صورة الملف مأخوذة من مكتبة صور تجارية ونفس حساب "Samantha Ali" الشخصي لـ "Joie Cooper" استخدم سابقا اسم Medium.

في نفس اليوم من شهر شباط/ فبراير، وباستخدام نفس صورة التدوينة، تدوينة بعنوان "لماذا يجب على نشطاء المناخ "Asher Siegel" كتب إعطاء فرصة لسلطان الجابر". صورته الشخصية عبارة عن صورة من "مكتبة وصفت بأنها "رجل سوري وسيم في محطة القطار

(للاطلاع إلى النص الأصلي [هنا](#))

12/ Another terrifying development is the impossibly sultry, band of American environmental workers who are either AI-generated or from the same sci-fi novel. 2023: A Midjourney Odyssey? <pic.twitter.com/MqIovUaAv5>

– Marc Owen Jones (@marcowenjones) [June 2, 2023](#)

9/ but the clincher is the fact who ever created it forgot to completely remove the 'this person does not exist' watermark from the top.

(for those who don't know, this person does not exist is a site that generates AI photoquality faces) <pic.twitter.com/BE08GsY1BG>

– Marc Owen Jones (@marcowenjones) [June 2, 2023](#)

ترجمة بلال ياسين

المصدر: موقع عربي 21